مخطوطات جامعة الرياض

منها في القافيه تسعة اسما نحو يوافقها فحركة الكاف رس والالف تاسيس
ولفا دخيل وحركتها اشباع والقاف روي وحركتها مجرى والها وصل
وحركتها نفاذ والالف خروج وسقط الردف والحذو فلانهما لا يجامعان
التاسيس وسقط التوجيه الاتي بيانه لان المقيد لا يجامع الخروج ثم بين
من بقية عيوب الشعر خمسة بقوله فمن سناد اعتنا اي جاوز الحد
المعروف في الشعر والسناد كل عيب يحدث قبل الروي واقسامه خمسة
احدها سناد الاشباع المشار اليه بقوله بذا وهو اختلاف حركة الدخيل
نحو عالِم بكسر اللام وعالَم بفتحها ونحو التناول والجداول ثانيها سناد التاسيس
المشار اليه بقوله وبتاسيس وهو تركه في بيت دون اخر نحو سالم
ومسلم ثالثها سناد الحذو المشار اليه بقوله وحذو وهو اختلاف
حركة ما قبل الردف بفتحة مع غيرها نحو جرينا والمنونا رابعها سناد
الردف المشار اليه بقوله وردفها اي القافيه وهو تركه في بيت دون
اخر نحو اتوصه ولا تقصه خامسها سناد التوجيه المشار اليه بقوله
وتوجيهها اي القافية وهو تغيير حركة ما قبل الروي المقيد بفتحة
مع غيرها مثل ارتدع دع ودع فشا اي كثر سناد التوجيه وقل بقية
الخمسة وان كانت الخمسة جايزة كما قدمته ولم يشر اليه اعتمادا على فهمه
من وصف الاربعة السابقة بمتقي دون غيرها ومستكمل الاجزا بالقصر
للوزن اي والشعر المستكمل لاجزايه باستكمال ابياته لها العديم سناده
اي الفاقد عيب السناد بانواعه الخمسة هو الباء وثم النصب اي يسمى
بكل منهما كل بيت كامل الاجزا سلم من السناد كما في بحر الرجز لكن بينهما
فرق من وجهين اشار الى اولهما بثم بمعنى ان النصب دون
الباء في الرتبة لانه تجنب السناد المستقبح كوقوع الفتح مع ضم او كسر والباء
تجنب السناد ولو مستحسنا كوقوع الضم مع الكسر والى ثانيهما على
طريق اللف والنشر المرتب بقوله يومن يختشي اي السناد بمعنى
ان الباء يومن معه السناد لفقد العيب مطلقا والنصب
يختشي معه السناد اذ ربما يكون معه سناد مستحسن وخرج

مستكمل

بمستكمل الاجزا غيره من مجزو ومشطور ومنهوك فلا يسمى باء ولا نصبا
وان عدم سناده لان جزءه وشطره ونهكه عيوب وقد الجا شغف
الاختصار الناظم الى ان غلق العبارة وقدم واخر في اقسام القافية وفرق
بين العيوب باجنبي ثم بين ان للقوافي تسع صور ست مطلقة وثلاثة
مقيدة ومطلقها اي القافية اي مطلق صورها وهو الروي المحرك الموصول
اما باللين اوبحرف لين واما بحرف الها ستها اي صور القافية لان الروي
مع كل من اللين والها اما مردف اوموسس او تجرد من الردف والتاسيس
كما سياتي مجموعها بالاختصار ست فالمردف الموصول باللين كقوله ومنا ان
للوجه المليح ذنوب والمردف الموصول بالها كقوله عفت لديار محلها فمقامها
والموسس الموصول باللين كقوله كليني لهم يا اميمة ناصب والموسس
الموصول بالها كقوله في ليلة لا يرى بها احد يحكي علينا الا كواكبها والمجرد الموصول
باللين كقوله ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي والمجرد الموصول بالها كقوله
الا فتى نال العلا بهمة واما مجموعها بالبسط فخمسة وثلاثون لان حرف اللين
اما الف او واو او يا والها اما متحركة يتبعها الف او واو او يا واما ساكنة
والروي مع كل منها اما مردوف بالف او واو او يا وذلك احد وعشرون
واما موسس وذلك سبع واما مجرد وذلك سبع ايضا فالمجموع ما قلنا ونبلغ
اي القافيه اي صورها بالاختصار تسعا بالروي المقيد اي معه
عكس باالتجريد بدل من المقيد وبالرفع خبر مبتدا محذوف اي هو
عكس ذا اي عكس المطلق فهو الروي الساكن كتا مر والمصحوب
بغير لين وها كالعتاب ونبلغ بالبسط اربعين اما الاول فلان
صور المقيد بالاختصار ثلاث لانه اما ان يكون مردفا نحو
وعمرو ابن تميم او موسسا نحو تام او مجردا من الردف والتاسيس
كقوله قد جبر الدين الاله فجبر واذا ضممت الثلاث الى الستة
بلغت تسعا واما الثاني فلان صور المقيد بالبسط خمس لان
الروي اما مردف بالف او واو او يا واما موسس او مجرد فاذا ضممت

Copyright © King Saud University